

تاريخ قانون أسفار العهد الجديد - الأنجليل

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين كتاب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن اهم موضوع ممكن نتكلم فيه فيما يخص - 00:00:00

حوار الاسلام المسيحي ما زلنا بنتكلم عن الاسفار المقدسة المسيحية. وتاريخ الاسفار المقدسة المسيحية. وايه المشاكل اللي دارت هذه الاسفار ومتى تم قبولها ككتب مقدسة مسيحية وامتنى اصبحت ضمن قانون العهد الجديد - 00:00:15 في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وما تنساش - 00:00:35

ان انت تبع على وصف الفيديو علشان تقدر تشووف فارس المواضيع اللي احنا اتكلمنا عنها في هذا الفيديو وعلشان تقدر تلاقيلينك المدونة اللي عليها كل الوثائق اللي احنا هنعرضها في هذا الفيديو. واتمنى ان انت تظهروا الكثير من الحب للاخ عبد الرحمن الشرقاوي في التعليقات. لانه هو اللي جمع - 00:01:00

الاقتباسات الهامة جدا. ندخل بقى على تاريخ الانجليل منذ البداية جعلت المسيحية السلطة العليا للرب. اللي هو يسوع فاحتفظت في ذاكرتها ونقلت من الفم الى الاذن اخبار تعاليمه واقواله. خل بالك النقطة - 00:01:20

من اكبر نقاط انتقاد المسيحية. بداية المسيحية كانت النقل الشفهي. هل كان عندكم اي قواعد او قوانين او ضوابط او احكام هل احنا نعرف الناس اللي نقلت من الفم الى الاذن؟ هل نعرف هل هم كانوا عدول؟ هل كان - 00:01:40

حافظ ما فيش اي ضوابط او قواعد. فبداية الامر نقل شفهي من الفم الى الاذن ببنقل اخبار تعاليمه واقواله. خل بالك هنا بيقول عبارة في غاية الاهمية ان اقدم الانجليل هي جزء بسيط - 00:02:00

من هذا التقليد الشفهي. يعني انت عندك تقليد ضخم عن المسيح. الانجليل يتمثل محاولة الاحتفاظ بجزء من هذا التقليد. وخل بالك هنا هيقول كلام في غاية الخطورة. وزي ما قرينا في الاقتباس اللي فات ان انت في النهاية في الاخر - 00:02:20

الوضع الحالي ان الانجليل هي اقدم واوسع مرجع بالنسبة لك فيما يخص اي حاجة تاريخية عن المسيح تخيل قد ايه ضاع لان الانجليل جزء بسيط من هذا التقليد الشافعي. اللي هي تعليم المسيح واقواله وهكذا. وبعدين - 00:02:40

ما مدى موسوعية ومصداقية الانجليل اللي هي جزء بسيط من هذا التقليد الشفهي؟ بعدين بيقول ايه بقى؟ غير ان هذا التقليد كان غني بمضمونه وثبتنا بتقليده. اي كلام احنا يعني ده كلام انشائي المسيحيين بيقولوه عن التقليد - 00:03:00

ما فيش اي بقى ادلة. ما فيش اي تاريخ حقيقي ملموس. غير ان هذا التقليد كان غنيا بمضمونه وثبتنا بتقليده بحيث ثبت داخل الانجليل الاولى المكتوبة فقدر قدره وفضل على اخبار مكتوبة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار - 00:03:20

طار الانجليل كان لها مكانة في التقليد. وهذه المكانة هي اللي جعلت لها القدر والفضيل حتى منتصف القرن الثاني من جهة كان تأليف الانجليل المكتوبة مجهودا لجمع حول يسوع وتنظيمها مجهودا اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة بداية انجيل لوقا رأيت انا ايضا اذ قد تبعت - 00:03:40

كل شيء من الاول بتدقيق مش وحي مجهود بشري مجهد لجمع التقليد. اصاب بقى اخطأ الله اعلم ومن جهة ثانية يعني الانجليل دي ليه اكتسبت؟ هي مجهود لجمع التقليد حول يسوع وتنظيمها. وفي نفس الوقت لتفسيرها بالنسبة الى - 00:04:10

الظروف الخاصة فالانجيل شأنها شأن رسائل بولس كانت وثائق مرتبطة بالظروف. رأيت اذا ايضاً قد تبعت كل شيء من الاول بالتدقيق ان اكتب اليك على التوالي ايها العزيز توفيلوس رسالة شخصية لتعرف صحة الامور التي علمت بها - 00:04:30
 فهي زبها الانجيل في اصلها شأنها شأن رسائل بولس. وثائق مرتبطة بالظروف. تالفت في مجموعات تحية محلية وتوجهت الى جماعات خاصة. بحسب كان لها طابع يميزها عن غيرها. لهذا اعتادت الجماعة المسيحية - 00:04:50

عاشرة في موضع ما ان تعرف فقط وثيقة من هذه الوثائق. جماعة مسيحية معينة ظهر فيها احتياجات معينة فتكتب لها الانجيل.

فبالنالي كل جماعة مسيحية ما كانتش تعرف الانجيل. كانت تعرف الانجيل - 00:05:10

ايه اللي اتكتب عشانها فكتيسة روما عرفت فقط انجيل مرقس. وكنيسة انطاكي انجيل متى وهكذا. فبداية تاريخ الانجيل احنا عندنا تقليد. اللي هو الاخبار الشفهية المتداولة عن تعليم المسيح واخباره معجزات وحوارات - 00:05:30

هكذا. الناس بتتناقل هذا التقليد من الفم للاذن. يعني ناس بتتكلم واحد يسمع بعدين يتكلم وال الثاني يسمع وهكذا ظروف مجهلة عن طريقة النقل دي بالكامل. ما فيش لا ضوابط ولا قواعد ولا اصول ولا دقة ولا ضبط ولا - 00:05:50

خلاص في وقت ما وجده الحاجة الى التدوين حسب ظروف شخصية حسب الجماعات المسيحية الخاصة دي كل جماعة كانت تعرف الانجيل اللي اتكتب لها مخصوص. هنا بيقول ايه بقى؟ نحن نعارض طابع الانجيل كتفسير - 00:06:10

لتقاليد متعلقة بيسوع. هو بيرفض ده. يعني ايه الكلام ده؟ والكلام ده في غاية الخطورة. وهو يرفض زي ما يرفض ولا يقبل زي ما يقبل المهم الاصلة والبراهين على الموقف الحقيقي. هل الانجيل تفسير للتقاليد ولا هو - 00:06:30

تقليد معينه يعني ايه الكلام ده؟ يعني هل الانجيل بتوضح وجهة نظر معينة ولا بتقدم لنا الحقيقة افعلاً بغض النظر عن وجهة نظرنا تجاه هذه الحقيقة. هو بيقول لك ايه؟ نحن نعارض طابع الانجيل - 00:06:50

كتفسير للتقاليد متعلقة بيسوع. لأن الانجيل مش تفسير للتقاليد. هي حفظ التقاليد. فهو يقول لك نحن نعارض ده ان اخذناها او لا كذكريات تاريخية لا ككتاب مقدس. يعني احنا لما نشووف الموضوع على اصله - 00:07:10

الانجيل دي عبارة عن ايه؟ محاولة للحفاظ على التقليد. طب الكتابات دي كانت وجهة نظر معينة ولا ذكريات تاريخية فعلاً هقع في مشكلة لو قلت انها وجهة نظر مش حفاظ محايده على التاريخ - 00:07:30

وانا بيميل والكثير من النقاد بيميلوا الى ان الانجيل لما نتأملها بنجد انها تفسير التقاليد انها بتقدم وجهة نظر معينة انها بتقدم تفسير معين انها بتوجهك توجه معين عشان كده احنا بنقول ان المسيحيين قبلوا الاسفار المقدسة التي تتفق مع عقائدهم وقناعتهم - 00:07:50

السابقة اصلاً مش ان الكتب دي قادتهم لقناعتهم وايمانهم. هذه الوجهة شكلت صعوبة حين الجماعات المسيحية الى الانجيل العديدة. خل بالك النقطة دي مهمة فكرة ان الاصل في الجماعات المسيحية انجيل - 00:08:20

واحد مش انجيل وانا بعتقد ان اصل هذا الموضوع فكرة ان المسيح كان معه الانجيل او انجيل. فيما قعد تم التحول من انجيل الى الانجيل. وخل بالك التصور ده عرضه اورجانوس على لسان - 00:08:40

الوثني اللي بيتهم المسيحيين بالتحريف انهم انحرفوا من الانجيل للانجيل. وان الانجيل ده تحريف المسيحيين للانجيل. عملت فيديو عن الموضوع ده ضمن سلسلة اسباب تحريف الكتاب المقدس. فهنا بيقول ايه؟ ان الجماعات - 00:09:00

هي دي وجدت صعوبة انها تنتقل من انجيل واحد الى الانجيل. ليه بقى؟ ولاحظت بينها اختلافات لا يمكن ردها بسهولة. ده ان امكن ردها اصلاً. اختلافات وتناقضات ما بين الانجيل لا يمكن - 00:09:20

ما بينها. يا جماعة احنا كنا مرتاحين. وكل كنيسة عندها الانجيل بنتاعها. انطقيا عندها مش عارف مين وروميا عندها مش عارف ايه. كل كنيسة لها انجيل واحد ومرتاحين. تيجي انت تجمع لي مجموعة من الانجيل مع بعض. وما بينها اختلافات - 00:09:40

لا يمكن ردها بسهولة ده لو امكن اصلاً. ليه يا جماعة وجع القلب والدماغ ده؟ ترافق هذا مع عادة استعمال انجيل واحد احنا متعددين على انجيل واحد وفكرة تقول ان البلاغ المسيحي الذي عرف تقليدياً في شكل انجيل واحد - 00:10:00

عمل يعارض الاعتراف باناجيل عديدة. اقدم تقليد مسيحي بيتكلم عن الانجيل. مش دي من ضمن الصعوبات اللي قابلت قبول الاناجيل. ضمن الكتب المقدسة. يا جماعة احنا من البداية ما بنسمعش غير عن انجيل لما اكتبت اناجيل كل كنيسة كان لها الانجيل بتاعها. دلوقتي بقى عندنا انا - [00:10:20](#)

جيل وما بينها اختلافات وتناقضات فقال لك وفكرة تقول ان البلاغ المسيحي الذي عرف تقليديا في شكل انجيل واحد عمل يعارض الاعتراف باناجيل عديدة. وهكذا اشرف على تاريخ الكتابات الانجilliة في القرن الثاني اتجاهان متعارضان - [00:10:50](#)

ان الرغبة في انجيل كامل يضم الامور العديدة ومتكمال على المستوى اللاهوتي قاد الى تكاثر مسل هزه الكتابات الاناجيل. يعني ايه؟ قال لك والله احنا عايزين انجيل واحد بس. فقال لك طيب واضح ان الاناجيل دي مش كفاية - [00:11:10](#)

وده زي ما قلت توجه لتفسير بداية انجيل لوقا. اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها اليينا الذين كانوا منذ البدء معايين وخداما للكلمة. رأيت انا ايضا رأيت انا ايضا ليه ما في ناس قبل منك كتبوا - [00:11:30](#)

مش كفاية بشكل او باخر. لذلك وجدت الحاجة الى اني انا كمان اكتب لو كانوا من وجهة نظرى ما كنتش كتبت انا كمان. فيا اما هم غلط يا اما هم مش كافيين يا اما انا عايزة اكده عليهم اي - [00:11:50](#)

حاجة المهم انهم لوحدهم مش كفاية من وجهة نزري. وبعدين بيقول ولكن الرغبة في انجيل واحد يكفي نفسه عملت على تقليل عدد الاناجيل جاعلا انجيلا واحدا تجاه سعر الاناجيل او ضد سائر الاناجيل. او - [00:12:10](#)

ضامت عدة انجيل في انجيل واحد. يعني قال لك ايه؟ احنا في النهاية عايزين انجيل. حاجة نقول عنها انجيل يبقى واحد مفرط. فيبيقى وبالتالي ده ادى الى انجيل واحد تجاه سائر الاناجيل يعني احنا نختار واحد - [00:12:30](#)

من ما بين الاناجيل دول او ضد سائر الاناجيل قبول ورفض او ضامة عدد انجيل في انجيل واحد يعني حناخد كذا انجيل دول ونعمل كتاب جديد يجمع ما بينهم هم الاربعة. هذا الاتجاه الاخير هو الذي نجده في - [00:12:50](#)

دية السارون فتیان. قلنا قبل كده في حاجة اسمها يعني تعريف ظه ديت السارون. ديت طول الرباعي فتیان السول في القرن الثاني الميلادي جاب الاربع انجيل وعمل انجيل جديد عباره عن - [00:13:08](#)

جمع وترتيب هخلي الاربع انجيل دول كتاب واحد. فهرتب الاحدات المتفرقة ترتيب جديد. ولو فيه تناقضات واختلافات هالف ما بينهم وهكذا. داتا سارون تاتيان ده عباره عن ايه؟ الذي جعل في روایة واحدة او واحد مضامين - [00:13:28](#)

متى ومرقص ولوكا ويونينا واضاف عناصر اخرى اخذها من التقليد الشافعي. الف انجيل جديد. المهم ان النتيجة ايه انجيل واحد ما يتقاشر عنه انجيل. هذا انجيل الذي انتشر انتشارا كبيرا. كان هو الكتاب المقدس - [00:13:48](#)

عنده ناس كثري يبرز المسألة التي تطرحها الاناجيل المتعددة ويدل على ان الاناجيل رغم قيمة محتواها لم تتقبل بعد الطابع القدسى كنصوص منفردة. اه الاناجيل دي مهمة وكل حاجة. هناخدتها كمصادر لكن - [00:14:08](#)

احنا مش هنقبلها هي في حد ذاتها. هنعمل منها الداتا السارون لكن هنقبل الداتا السارون مش الاناجيل الاربعة. وسوف يلحقها بعض غير كما كان الامر مع نهاية مرقص ويونينا. يعني ايه؟ يعني الاناجيل الاربعة خدت وقت على بال ما اتقبلت - [00:14:28](#)

تكا انجيل اربعة نصوص مقدسة وهي نفسها كنص اتعديل عليها. يلحقها بعض التغيير. بعض غير ده اتضاف على انجيل مرقص نهايته. واتضاف على يوحننا الاصحاح واحد وعشرين. والاخ ابو عمارة الاثري عامل بحس لسه ناشره من قريب - [00:14:48](#)

على الاදلة اللي بتبين ان الاصحاح واحد وعشرين من انجيل يوحننا اضافة لاحقة واحتظ الرابط باذن الله تحت في وصف الفيديو امتهن بقى الاناجيل الاربعة بدأت تبقى كتب مقدسة؟ كان يوستينوس الشهيد اول كاتب مسيحي دل على معرفته - [00:15:08](#)

بعدة انجيل وتقديره لها. احنا قلنا ان اصل الموضوع هو انجيل واحد. طيب يوستينوس الشهيد ده او اخر قرن اول بدايات قرن سانى. بيتتحط كملحق للباء الرسوليین. الشهيد كان يعرف انا - [00:15:28](#)

لكن احنا ما نعرفش كان يقصد ايه بالزبط. فسمها ذكريات الرسل مشيرا الى قيمتها التاريخية. ان هي فيها بالفعل ذكريات الرسل. ويبدو انه عرف انجيل يوحننا واستنقى من التقليد الشفهي واناجيل اخرى لا نعرفها. الشهيد - [00:15:48](#)

كان يعرف كل ده. انا جيل ما نعرفش يقصد ايه بالزبط بس هو سماها زكريات الرسل. دالة على قيمتها التاريخية. يمكن كان يعرف انجيل يوحنا يبدو انه عرف انجيل يوحنا واستقى من التقليد الشفهي يعني بنلاقي انه يستيلوا السيارة في حاجات - 00:16:08
احنا مش لاقينها في الاناجيل دلوقتي. يوستينوس جابها من مصدر خاص احنا ما نعرفش جابها منين. واناجيل اخري لا نعرف هيويستينوس كان يعرف انجيله احنا مش عارفينها. وهكذا لم يحصر السلطة في انجيل ستصبح قانونية فيما بعد. لأن الدنيا عنده - 00:16:28

اصعب بالنسبة للاناجيل. لم يكن يوحنا معروفا كثيرا لدى الكتاب المسيحيين في القرن الثاني. الا لدى الغنوسيين الذين قدروه كثيرا نفس مشكلة رسائل بولس. الغلوسيين بيستخدموا انجيل يوحنا يبقى احنا نبعد عن الاناجيل ده - 00:16:48
ان طلع عليه سمعة ان الهراطقة بيستخدموه. وهذا ما يشرح شعبيته المحدودة. ومما اثر على انتشار يوحنا هو اختلافه عن سعر الاناجيل عندنا الاناجيل الايزائية متى ومرؤه سلوكا وانجيل يوحنا. واضح جدا ان الاناجيل الايزائية شبه بعض علشان كده - 00:17:08

بنسميتها الاناجيل الايزائية. لما بنجي نقارن انجيل يوحنا بالاناجيل الايزائية بنلاقي فرق كبير ما بينهم. الاختلاف ده كان سبب لتأخير قبول انجيل يوحنا. هنا بص بيقول لك ايه؟ وما اثر على انتشار يوحنا هو اختلافه عن سعر الاناجيل التي انتشرت انتشارا واسعا في الاوساط الشعبية - 00:17:28

ماذا نحاول التوفيق بين يوحنا والاناجيل الايزائية؟ بل نهفي الاناجيل يوحنا. ده الحل. ليه نوفق غير الدماغ ده مكلف. مجهد نوفق ليه؟ ما نرفض اسهل. شف القاعدة. قاعدة جامدة جدا - 00:17:48

نوفق ليه ما نرفض اسهل؟ فكانت الخسارة كبيرة. ان في جماعات ما كانتش مهتمة بانجيل يوحنا. بعدين بقى في الاخر بيقول ايه؟ ان مجموعة الاناجيل الاربعة ما التمرسون او يوحنا. ستنتضم الى القانون في نهاية القرن الساني. وبدرجة اولى في كنيسة - 00:18:08

الغرب يعني الغرب هم اول ناس يقبلوا متى مورس لوكا يوحنا؟ هذا ما يتحدث عنه ايريناوس في كتابه ضد الهرطقات. احنا اتكلمنا قبل كده عن اقتباس ارناوس انه بيتكلم عن الاناجيل اربعة متى مرسول قوي يوحنا وكذا. واضح ان ارناوس قبلهم خلاص لكن - 00:18:28

هل ده معناه ان العالم كله قبله؟ قلنا ان الاناجيل اربعة اتقبلت بشكل عالمي يمكن في اواخر القرن الساني. لكن بنبتديء ايه؟ ستنتضم الى القانون في نهاية القرن الثاني بدرجة اولى في كنيسة الغرب. الغرب الاول بعد كده في العالم كله. ولكن تأخر الشرق الذي ما زال يحتفظ - 00:18:48

باناجيل غير قانونية في الشرق لسه بنلاقي انجيل تانية غير الاربعة دول. وفي النهاية سميت الاناجيل الاربعة انجيلا وسمى كل انجيل الانجيل بحسب ما انت بحسب مرقص بحسب لوكا بحسب يوحنا. يعني ايه الكلام ده؟ في نهاية القرن الثاني او في النصف - 00:19:08

من القرن الساني المسيحيين بدأوا يضحكوا على نفسمهم ان الاناجيل الاربعة في الحقيقة هم انجيل واحد. ده هو قال انجيل بحسب فلان والانجيل هو نفسه بحسب فلان. والانجيل هو نفسه بحسب فلان تاني وانجيل هو نفسه بحسب فلان ده - 00:19:28
رابع العناوين والاسماء دي ظهرت متأخرًا. نسبة الاناجيل الاربعة لمادة ويوحنا ظهر متأخرًا في القرن الساني وقبلت مجموعة الاناجيل بسرعة وتثبتت تثبيتا واسعا في منتصف القرن الثالث يعني القرن الثاني بدأت الاناجيل تأخذ وضعها تثبتت تثبيتا واسعا في منتصف القرن الثالث. اخذت كنيسة - 00:19:48

غرب بالترتيب التالي متى يوحنا لوكا مرقص؟ يعني حتى الترتيب كان مختلف عليه. الغرب متى يوحنا لوكا مرقص؟ ليه متى يوحنا دوق مرقص فاعطت الاسبقية لانجيلين يرتبطان برسولين. مش اللي كتبهم رسولين - 00:20:18
ضابطين برسولين. فانا احط متى ويوحنا في الاول قبل نوكا ومرقس. اللي هم انجيلان يرتبطان بتلميذين مرقص ده تلميذ مين؟

بعض الناس بتقول بطرس بس المهم انه انجيل مرتبط بتلميذ حد. بعض الناس بيقولوا مرقص تلميذ بولس له - [00:20:38](#)
التلميذ بولس اما الشرق فاخذ بترتيبه كرونولوجيا يعني حسب تصورهم ان ما اتى كتب الاول بعد كده مرقص بعد كده لوقا
بعد كده يوحنا رغم ان اغلب العلماء حاليا ما بيقولوش كده. بيقولوا لأنجيل مرقص اللي اتكتب الاول ومتى وله قد كتبه قريب من
بعضه في - [00:20:58](#)

الآخر يوحنا. هذا الترتيب الاخير اخذ به ايرانيموس اللي هو جيروم فانتقل الى اللاتينية الشعبية وصار الترتيب المعترف به اليوم في
طابعات العهد الجديد. يبقى كده اتكلمنا عن قانون العهد الجديد من ناحية رسائل بولس ومن ناحية الاناجيل - [00:21:18](#)
في الفيديو القادم باذن الله عز وجل هنتكلم عن باقي الكتب. هنكملي من نفس الكتاب الرسائل الكاثوليكية. وبعد كده اعمال رسول
وبعد كده في الرؤية وفي خاتمة في النهاية هنقرأها. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى
ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - [00:21:37](#)

مهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم
بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل فيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح
دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:57](#) - [00:22:17](#)